

72 من 72/دروس في الحج/أخطاء النساء في الحج/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده دروس في الحج. الدرس السابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله على فضله واحسانه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد ايها الاخوة المستمعون واصلوا الحديث معكم في بيان الاخطاء التي يرتكبها بعض الحجاج قد سبق ان ذكرنا طرفا منها - [00:00:18](#)

ومن هذه الاخطاء ان بعض النساء اذا احرمن يضعن على رؤوسهن ما يشبه العمام او الرافعات لاجل غطاء الوجه حتى لا يلامس وجه المرأة وهذا خطأ وتكلف لا داعي له ولا دليل عليه - [00:00:37](#)

لان في حديث عائشة رضي الله عنها ان النساء كن يغطين وجوههن عن الرجال وهن محرمات مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تذكر وطمع عمامة او رافع فلا حرج في لبس الغطاء لوجه المرأة - [00:00:54](#)

وهي محرمة بعض النساء اذا مرت بالميقات تريد الحج او العمرة واصابها الحيض او النفاس قد لا تحرم ظنا منها او من وليها ان الاحرام تشتترط له الطهارة من الحيض والنفاس - [00:01:11](#)

فتتجاوز الميقات بدون احرام. وهذا خطأ واطح لان الحيض لا يمنع الاحرام. الحائض تحرم وتفعل ما يفعل الحاج غير الطواف بالبيت فانها تؤخره الى ان تطهر كما وردت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

واذا اخرجت الاحرام وتجاوزت الميقات بدونه فانها ان رجعت الى ذلك الميقات واحرمت منه فلا شيء عليها وان احرمت من دونه فعليها دم لتترك الواجب عليها وهناك اخطاء ترتكب في الطواف - [00:01:44](#)

كثير من الحجاج يلتزم ادعية خاصة في الطواف يقرأها من مناسك وقد يكون مجموعات منهم يتلقونها من قارئ يلقيها اياها ويرددونها بصوت جماعي وهذا خطأ من ناحيتين الاولى انه التزام دعاء لم يرد التزامه في هذا الموطن لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف دعاء خاص - [00:02:01](#)

الثانية ان الدعاء الجماعي بدعة وفيه تشويش على الطائفين والمشروع ان يدعو كل او المشروع ان يدعو كل شخص لنفسه وبدون رفع صوته وبعض الحجاج يقبل الركن اليماني وهذا خطأ لان الركن اليماني يستلم باليد فقط - [00:02:28](#)

ولا يقبل وانما يقبل الحجر الاسود الحجر الاسود يستلم ويقبل ان امكن او يشار مع الزحمة اليه والركن اليماني يستلم ولا يقبل ولا يشار اليه عند الزحمة وبقية الاركان لا تستلم ولا تقبل ولا يشار اليها - [00:02:48](#)

بعض الناس يزاحم لاستلام الحجر الاسود وتقبيله وهذا غير مشروع لان الزحام فيه مشقة شديدة وخطر على الانسان وعلى غيره. وفيه فتنة بمزاحمة الرجال للنساء والمشروع تقبيل الحجر واستلامه مع الامكان - [00:03:09](#)

واذا لم يتمكن اشارة اليه بدون مزاحمة ومخاطرة وافتتان والعبادات مبناها على اليسر والسهولة لا سيما وان السلام الحجر وتقبيله مستحب مع الامكان ومع عدم الامكان تكفي الاشارة اليه والمزاحمة قد يكون فيها ارتكاب محرمات - [00:03:27](#)

فكيف يرتكب هذه المحرمات لتحصيل سنة ومن الاخطاء التي ترتكب في تقصير الرأس اه في الحج او العمرة ان بعض الحجاج يكتفي بقص شعرات من رأسه وهذا لا يكفي ولا يحصل به اداء النسك - [00:03:48](#)

لان المطلوب التقصير من جميع الرأس لان التقصير يقوم مقام الحلق والحلق لجميع الرأس فهكذا التقصير يكون لجميع الرأس. قال تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون والذي يقصر بعض رأسه لا يقال انه قصر رأسه - [00:04:07](#)

وانما يقال قصر بعضه ومن الاخطاء التي ترتكب في الوقوف بعرفة ان بعض الحجاج لا يتأكد من مكان الوقوف ولا ينظر الى اللوحات الارشادية المكتوب عليها المكتوب عليها بيان حدود عرفة - [00:04:28](#)

وينزل خارج عرفة وهذا ان استمر في مكانه ولم يدخل عرفة ابدا وقت الوقوف لم يصح حجه فيجب على الحاج الاهتمام بهذا الامر والتأكد من حدود عرفة ليكون داخلها وقت الوقوف - [00:04:46](#)

يعتقد بعض الحجاج انه لا بد من الوقوف انه لا بد في الوقوف بعرفة من رؤية جبل الرحمة او الذهاب اليه والصعود عليه ويكلفون انفسهم عنة ومشقة شديدة ويتعرضون لاطار عظيمة من اجل الحصول على ذلك - [00:05:03](#)

وهذا كله غير مطلوب منهم وانما المطلوب حصولهم في عرفة في اي مكان منها. لقوله صلى الله عليه وسلم وعرفتكم كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة سواء رأوا الجبل او لم يروه - [00:05:22](#)

ومنهم من يستقبل الجبل في حال الدعاء. والمشروع استقبال الكعبة وبعض الحجاج ينصرفون ويخرجون من عرفة قبل غروب الشمس. وهذا لا يجوز لهم. لان وقت الانصراف محدد بغروب الشمس فمن خرج من عرفة قبله ولم يرجع اليها فقد ترك واجبا من واجبات الحج يلزمه به دم مع التوبة الى الله لان الرسول - [00:05:37](#)

الله عليه وسلم ما زال واقفا بعرفة حتى غربت الشمس قد قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم وهناك اخطاء ترتكب في مزدلفة فالمطلوب من الحاج اذا وصل الى مزدلفة ان يصلي المغرب والعشاء جمعا - [00:06:03](#)

ومع قصر العشاء ويبيت فيها فيصلي بها الفجر ويدعو الى قبيل الى قبيل طلوع الشمس ثم ينصرف الى منى ويجوز لاهل الاعذار خاصة خاصة النساء وكبار السن والاطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم يجوز لهم الانصراف بعد منتصف الليل ولكن - [00:06:23](#)

ان يحصل من بعض الحجاج اخطاء في هذا النسك بعضهم لا يتأكد من حدود مزدلفة فيبيت خارجها فيبيت خارجها وبعضهم يخرج منها قبل منتصف الليل ولا يبيت فيها ومن لم يبيت في مزدلفة من غير عذر فقد ترك واجبا من واجبات الحج - [00:06:48](#)

يلزمه به دم جبران مع التوبة والاستغفار. والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:09](#)